قال تعالى :

(اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَـيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)

سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

حديث شريف

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُوَافِقُوا مِنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَاعَةَ نَيْلٍ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ». أخرجه أبو داود (٨٨/٢ ، رقم ١٥٣٢) ، وصححه الألباني (صحيح أبي داود ، رقم ١٥٣٢). قال العلامة شمس الحق العظيم أبادي في «عون المعبود شرح سنن أبي داود»: أَيْ لِئَلَّا تُصَادِفُوا سَاعَة إِجَابَة وَنَيْل فَتُسْتَجَاب دَعْوَتُكُمْ السُّوء.

برنامج الراعي والرعية للعام ١٤٣٤هـ وفرحة العيد

في إطار التواصل الاجتماعي بين أسر الشهداء والجامعة نفذت إدارة شؤون الجهاد برنامج الراعي والرعية برعاية أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة ونائبه أ.د. أحمد سعيد سلمان و د. بابكر خالد عبد الواحد رئيس الهيئة الفرعية للنقابة و د. محمد عبد الله علي عميد الطلاب و أ. النيل الفاضل محمود أمين أمانة شؤون الجهاد وأسر الشهداء لقطاع الطلاب الاتحادي و أ. إدريس صالح علي مدير إدارة شؤون الجهاد وعبد الرحمن إبراهيم وحمزة محمد من إدارة شؤون الجهاد وقد استهدف هذا البرنامج عدد خمس أسر من أسر الشهداء من خلال دعم كل أسر بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، إضافة لحقيبة تحتوي على عدد من المواد التموينية لكل أسر شهداء الجامعة الذين بلغ عددهم مائة وخمسين منهم مائة في الولايات وبقية الأسر بولاية الخرطوم .

لجنة الإعداد والإشراف على دورة الطلاب والطالبات الجدد تكون ست لجان لتنفيذ مهامها

صرح د.علي عبد الله محمد الحسين رئيس لجنة الإعداد والإشراف على دورة الطلاب والطالبات الجدد أن اللجنة قامت بعقد عدة اجتماعات ناقشت خلالها القرار الإداري بتشكيلها وما ورد فيه من اختصاصات والنظر في التجارب السابقة لدورات الطلاب الجدد لمعرفة الإيجابيات والسلبيات كما ناقشت كيفية تقسيم اللجنة لعدة لجان فرعية للإشراف على العمل وإمكانية إشراك أعضاء جدد للاستفادة منهم إضافة إلى كيفية التنسيق بين احتياجات الدورة وعمل المؤسسات القائمة داخل الجامعة وتوصلت اللجنة إلى ضرورة تكوين ست لجان لتخطيط عمل الدورة وتنفيذه تتمثل في اللجنة الثقافية الإرشادية برئاسة عميد شؤون الطلاب د.محمد عبد الله وعضوية أ.إسماعيل عبد الله و أ. فاطمة الزهراء و د.خوجلي بشير وتتكون لجنة التحفيظ والحلقات من د.عبد العظيم رمضان و د.عبده أحمد فضل السيد ويترأس اللجنة الإعلامية د.عباس حامد العالم وعضوية د.محمد صالح عبد الله أما لجنة الخدمات فبرئاسة الأخ محمد عبد الرحيم وعضوية د. عماد سليمان شريف و أ.فاطمة الفكي وتترأس د.سامية توفيق صالح لجنة الإشراف الإداري والمتابعة بمركز الطالبات وعضوية أ.محمد النذير محمد علي وفي المدينة الجامعية برئاسة د.عبد الله أبو بكر عبد الله وعضوية أ.بشير بكري عجيب وفي كلية القرآن الكريم برئاسة د.عبده أحمد فضل السيد أما لجنة الدعم المالي فيترأسها أ.أحمد محجوب ابن عوف و د.جابر إدريس عويشة و د.علي عبد الله محمد.

استراحة

بقلم : فارس أحمد

الأب الرحيم

إن مفهوم الثقافة مفهوم واسع فهو يحمل في داخله جميع أنواع المعارف وان تمسك الأجيال بالثقافات المحلية هو الزى يقودها نحو التقدم وان العادات والثقافات المحلية في كل بلاد هي في الأصل تنبعث من المعتقدات الدينية في كل مجتمع فهي مستوحوه من الديانة التي يترشح بها أهل كل بلاد وان الثقافات الوافدة تهدف إلي تحطيم البنية التحتية من العادات والتقاليد التي توارثناها منذ القدم فهنالك سؤال يدور في زهني منذ عقود هو إلي متي سنبقي مستقبلين لكل ماهو وافد دون إن نرد ؟ وهل كل ماهو وارد ألينا صالح لتعامل به داخل مجتمعنا ؟

وان من احد تفكك الأسر عدم مراقبة الأبناء وان ألتها الإباء عن أبنائهم وعدم مراقبتهم هو واحدا من من أهم أسباب تفكك الأسر وان هزه الظاهرة تؤدي إلي وجود العديد من الظواهر السلبية في المجتمع وان تفكك الأسر يعني تفكك في أنسجة المجتمع ويترتب علي ذلك تفكك أنسجة ألدوله وإطرافها وبالتالي ظهورا لخلافات داخل ألدوله مما يؤدي إلي وجود حركات التمرد التي تعانى منها أغلبية الدول النامية والتي من بينها السودان

وأخيرا نجد أن العودة للبيت الواحد هي الابتعاد عن كل من ساهم في ذرع فشل ألازمه داخل هذا البيت الكبير والعودة إلي الأب الرحيم الذي يفتح ذراعيه إلي كل من عاد إليه فهو لا ييئس من أبنائه أبدا سودانا الحبيب.

حفلت الصحافة البريطانية بالأخبار المتنوعة العلمية والبيئية والتي تتعلق بالصحة النفسية، فقد ذكرت إحدى الصحف أن النباتات لديها قدرة حسابية معقدة، ومعالجة الألم بالواقع الافتراضي، والغضب لأتفه الأسباب نتاج الحياة المعاصرة، وأخيرا ابتكار رذاذ يمنع تلوث الأشياء من البقع.

فقد كتبت صحيفة ديلي تلغراف أن العلماء أثبتوا أن النباتات لديها قدرة على إجراء حسابات معقدة كل ليلة لحماية نفسها قبل طلوع الفجر. ولكي تواصل حياتها في غياب الشمس تقوم النباتات بمعادلات قسمة طوال الليل لترشيد مخزوناتها من النشا حتى بزوغ الشمس. وبحساب كمية النشا وقسمتها على عدد الساعات المتبقية حتى الصباح تؤمن لنفسها عدم نفاد النشا حتى طلوع الفجر، بل إنها تستطيع تعديل حساباتها أثناء الليل.

وقال العلماء إن هذا الاكتشاف هو أول مثال معلوم في الطبيعة عن إجراء عملية حسابية معقدة على مستوى أساسي، خلافا لما يحدث في خلايا الكائنات الأخرى مثل البشر. وهذه العملية الحسابية هامة جدا لحياة النباتات لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على النشا، الذي يُنتج من ثاني أكسيد الكربون وأشعة الشمس أثناء النهار، لتزويدها بالطاقة حتى لا تجوع خلال الليل. وهذه القدرة الحسابية هامة لنمو النبات وتكاثره.

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

تحصينٌ بالّتي هي أحسن

محمد رشيد رضا .. هو أحد عباقرة (العلم الشرعي) ؛ فقد ضرب فيه بسهم وافر .. وحظه من ذلك العلم باهر ، يشبه حظوظ الكبار من أمثال الإمام الشافعي والغزالي والسيوطي وابن تيمية وابن قيم ... وغيرهم .

ويظن معظم الباحثين في الفكر الإسلامي أن من لا حظ له من علوم الإسلام الأساسية يجب ألا يكون له حظ في مهمة إصلاح الأمة في مجموعها.

ومحمد رشيد رضا عرف بالتقوى والزهد وكرم النفس والعزة والإحجام عن المعاصي والمسابقة في الخيرات.

وكان يَرَى في دار أبيه منذ نعومة أظافره وُجَهاء المسلمين ورجالات الحكم يزورون والده كما رأى القساوسة والرهبان يزورونه ويجلهم والده ويجاملهم . وقد أدى هذا الجو المنزلي إلى أن يتربى رشيد رضا على منهج من الوفاق واليسر والتعاون مع بني وطنه من جميع طوائفهم وعقائدهم : وكان يطالع بالإنجليزية مؤلفات المستشرقين وكتاباتهم في عصره ويرد عليهم ولذلك اعتبر رضا من المجددين في الإسلام ومن زعماء الإصلاح في العصر الحديث.

على أننا نتذكر اليوم (الشريف) محمد رشيد رضا في مناسبة أنه من دعاة الوحدة الإسلامية العامة ، ومما أبدع فيه السيد رضا دعوته إلى الوحدة بين المذهبين (السني والشيعي) وهي دعوة لم تتغاضَ عن العيوب التي تعتري المذهبين أو لنقل المدرستين من البدع والمنكرات ، وكان يرى أن مسائل الخلاف بين المذهبين إنما تزيد الفرقة والتشتت وأن اجتهادات مجتهدي المذهبين لا تسهم في وحدة المسلمين . ويرى أن (الوحدة) من الفروض المطلوبة شرعًا. وذكر أنه جاهد من أجل وحدة السنة والشيعة أكثر من ثلث قرن (انظر مقدمة المغني ص ١٦) . رغم أن الخلاف ظل طاغيًا ومتأصلاً تاريخيًا . وقاعدته في ذلك (أن نتعاون فيما نتفق عليه ويَعذُر بعضنا بعضًا فيما نختلف فيه). وهي مستعارة من الإمام الغزالي.

وفي ذلك يقول : (إذا كُنَّا لسنا في حاجة إلى الانتقام ، وإذا كنا قد ذقنا فعرفنا جناية سل الحُسَام ، وإذا كنا مهددين في كل أرض لأن ديننا الإسلام ، وإذا كنا كما نعلم على خطر ولا يُنجي منه إلاّ الاتحاد والالتئام . أفلا ينبغي أن نجعل شعورنا واحدًا وأن نأخذ هذه المواسم مذكرات مما كان عليه أسلافنا الكرام.

فهذه دعوة في موسم رمضان لجمع صف المسلمين فيما يتفقون عليه ، ويعذر بعضنا بعضًا عند الاختلاف.

وما سبق من قولنا يجب ألاّ يفهم في سياق لا نرغب أن يفهم فيه وهو السماح بالدعوة لمذاهب منكرة لم يكن عليها آباؤها الأولون في هذا البلد ، وإنما يجب أن يُفهم أننا يجب ألا نعطي العدو الثغرة بأيدينا ، ليفرق بيننا لاختلاف المذاهب العقدية وأنه في الأصل أن يذب الإنسان عن حوزة مذهبه والحفاظ على أجياله فذلك حق بدهي .. حتى في المذاهب الدنيوية .. ولكن يجب ألاّ نستهين ونحن ندفع مذهبًا آثار وعواقب الاستعداء فلا نشطط .. وكما أمر ربنا جلّ وعلا : (وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلت: ٣٤) .

فالمطلوب عمل صالح خالص لوجهه مع كف أذى اللسان فإنه أشد من وقع السنان مع تقدير العواقب السياسية والمآلات الحضارية وذلك بالعمل الدعوي الرشيد السديد ... والله هو الهادي ونعم المعين.

اجتماعيات نور المثاني

■ تهنئ إدارة الأمن والسلامة الأخ الصديق عباس محمد أحمد بمناسبة زواجه سائلين المولى عز وجل أن يجعلها زيجة مباركة وألف مبروك.

■ تبعث أسرة الشؤون العلمية بأحر التهانئ للدكتور عبد الله عبد الحي بمناسبة دخول ابنه القفص الذهبي متمنيين له حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.

■ تهنئ أسرة الشؤون العلمية الأخ بابكر الذي رُزق بمولوده الأول «أحمد» سائلين المولى أن يجعله من أبناء الوطن الصالحين والبارين بآبائهم.

■ بقلوب ملؤها الحزن والأسى تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والدة الأخت حلوة محمد برام وجدة الأخ بشارة حامد محمدين بمكتب وكيل الجامعة سائلين المولى عز وجل أن يسكنهما فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى زوج الأخت فاطمة عبد الله العاملة بكلية المجتمع أحسن الله عزاءها وأسكنه في أعلى عليين وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والد زوجته د.محي الدين عبد الله مدير كركز التقويم والجودة والتميز وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والد كل من أسماء علي عبد الماجد بعمادة تعليم القرآت الكريم وغابة بكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والد زوجة د.محي الدين عبد الله مدير كركز التقويم والجودة والتميز وإنا لله وإنا إليه راجعون.